

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْثُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى كَلَّ النَّخْلَى
عَنْ كَعْبٍ : يُوْشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَفْرِضَ فَيْكُمْ شَذَانُ
الشَّتَاءِ ثُمَّ تَأْتِيَكُمْ حَتُوفٌ لَا تَدْرُونَ مَا هِيَ . قُلْتُ : يَا أَبَا
إِسْحَاقَ مَا شَذَانُ الشَّتَاءِ ؟ قَالَ : بَرْدُهُ .
قوله : كَأَنَّهَا فِي شَذَّةٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : الشَّيْءُ : مَا يَبْسُ
مِنَ الْقِرْبِ وَأَنْشَدَنِي : ... لَوْ جُرَّ شَيْءٌ وَسَطَهَا لَمْ تَجْفُلْ ... مِنْ
شَهْوَةِ الْمَاءِ وَرَزٍّ مُعْضِلٍ ...
وَأَنْشَدَنِي الْأَثَرِمَ : ... كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنَى أُقَيْشٍ ... يُقَعِّعُ
بَيْنَ رَجُلَيْهِ بِشَيْءٍ ...
وَقَالَ طُفَيْلٌ : ... وَقَفْتُ بِهِ أَسْأَلُهُ وَدَمْعِي ... يَفْرِضُ كَأَنَّهُ
شَيْءٌ هَزِيمٌ